

Final Project 1
Code:MGM496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
MidoceanUniversity

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز سرعة اتخاذ القرار الإداري لدى المنظمات الحديثة

أسم الطالبة

جنين عبدالرحمن فرج الله

مشروع تخرج- 1 كلية

الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1 المقدمة:
5	1.2 مشكلة الدراسة
5	1.2.1 فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3 أهمية الدراسة
6	1.3.1 على المستوى النظري:
6	1.3.2 على المستوى التطبيقي:
7	1.4 أسئلة الدراسة
7	1.5 أهداف الدراسة
8	1.6 فرضيات الدراسة
8	1.7 نموذج الدراسة
9	1.8 منهجية الدراسة
10	1.9 الدراسة الميدانية
11	1.10 مخطط المشروع المقترح
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
13	2.1 المقدمة:
13	2.2 المتغير المستقل
13	2.3 المتغير التابع
14	2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
15	2.5 الخاتمة
16	قائمة المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1.

1.1. المقدمة

تعد الإدارة المعاصرة في جوهرها عملية مستمرة من اتخاذ القرارات التي تشكل مستقبل المنظمات واستدامتها في سوق يتسم بالتحولات المتسارعة. ومع ظهور الثورة الصناعية الرابعة، انتقلت المؤسسات من الاعتماد الكلي على الخبرة البشرية والحدس الإداري إلى نماذج تعتمد على البيانات الضخمة والتحليلات الدقيقة. إن هذا التحول الرقمي لم يعد خياراً تكميلياً، بل أصبح ضرورة حتمية للمؤسسات التي تسعى للحفاظ على مكانتها التنافسية في ظل بيئة أعمال عالمية لا تعترف بالبطء في معالجة التحديات أو استغلال الفرص.

وفي هذا السياق، يبرز الذكاء الاصطناعي كقوة محركة قادرة على إعادة صياغة الممارسات الإدارية التقليدية عبر تقديم حلول تقنية ذكية تتجاوز القدرات الذهنية البشرية في معالجة كميات هائلة من المعلومات. فالأنظمة الخبيرة وخوارزميات التعلم الآلي لا تكتفي بتنظيم البيانات، بل تعمل على استنباط الأنماط الخفية وتقديم تنبؤات دقيقة تدعم القادة في فهم السيناريوهات المعقدة. هذا التكامل بين العقل البشري والآلة يهدف في مقامه الأول إلى تحرير المدير من المهام التحليلية الروتينية والمستهلكة للوقت، ليتفرغ للجانب الاستراتيجي والإبداعي في القيادة.

ويعتبر عامل "الزمن" هو المتغير الأكثر تأثيراً بدخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أروقة الإدارة، حيث أصبحت سرعة اتخاذ القرار هي الفاصل بين النجاح والفشل. فالقدرة على معالجة البيانات وتحويلها إلى قرارات قابلة للتنفيذ في غضون ثوانٍ أو دقائق تمنح المنظمة "رشاقة إدارية" تمكنها من الاستجابة الفورية لمتغيرات السوق أو الأزمات الطارئة. إن الذكاء الاصطناعي يعمل هنا كمسرّع للعمليات، حيث يقلص الفجوة الزمنية بين ظهور المشكلة واتخاذ الإجراء التصحيحي، مما يرفع من كفاءة الأداء الكلي للمنظمة.

بناءً على ما تقدم، تأتي هذه الدراسة لتبحث في العلاقة الجوهرية بين أدوات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار الإداري، مع التركيز على كيفية تسخير هذه التقنيات لخدمة الأهداف التنظيمية، وتستمد الدراسة أهميتها من الحاجة المتزايدة لتطوير نماذج إدارية حديثة تواكب رؤية التحول الرقمي، وتساعد المديرين على فهم الآليات التي يمكن من خلالها تحسين جودة وسرعة القرار في آن واحد.

ومن خلال استعراض الجوانب النظرية والتطبيقية، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية واضحة حول مستقبل الإدارة الذكية ودورها في تعزيز الكفاءة الزمنية للمؤسسات.

1.2. مشكلة الدراسة

تبدأ مشكلة الدراسة من التحدي الجوهرى الذي يواجه الإدارة الحديثة، وهو "انفجار المعلومات"؛ حيث تجد القيادات الإدارية نفسها محاطة بكميات هائلة من البيانات التي تتطلب تحليلاً دقيقاً وفورياً. إن الاعتماد على العنصر البشرى وحده في معالجة هذه البيانات يؤدي غالباً إلى بطء شديد في اتخاذ القرار، أو ما يعرف بـ "شلل التحليل"، مما يفقد المنظمة فرصاً سوقية كبرى أو يعرضها لمخاطر كان يمكن تداركها. لذا، تتمحور المشكلة حول كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي لكسر هذه البيروقراطية التحليلية وتسريع التدفق المعلوماتي لدعم القرار الإداري.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

وجود ندرة في الدراسات الأكاديمية التي تربط بين خوارزميات الذكاء الاصطناعي المحددة (مثل التعلم العميق) وبين معايير قياس "السرعة الزمنية" في النماذج الإدارية التقليدية وتفقر المكتبة العربية إلى أطر نظرية شاملة توضح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعيد صياغة وظيفة "اتخاذ القرار" كعملية تقنية-إدارية مشتركة بدلاً من كونها عملية بشرية محضة، عدم كفاية البحوث التي تناقش الموازنة النظرية بين "سرعة القرار" الناتجة عن الذكاء الاصطناعي وبين "جودة ودقة القرار" لضمان عدم التضحية بأحدهما لصالح الآخر.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ملاحظة بطء استجابة العديد من المؤسسات لمتغيرات السوق نتيجة عدم وجود أنظمة ذكية مدمجة في دورة اتخاذ القرار اليومية وجود فجوة تقنية في بيانات العمل الإدارية، حيث تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في الأتمتة البسيطة فقط دون استغلال قدراتها في دعم القرارات الاستراتيجية المعقدة التي تتطلب سرعة فائقة، معاناة صناعات القرار من "تخمة المعلومات" غير المفترزة، مما يؤكد الحاجة التطبيقية لنظام ذكي يقوم بتصفية البدائل وتقديم التوصيات في زمن قياسي، وإلى أي مدى يساهم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة سرعة اتخاذ القرار الإداري؟ بالتالي، يهدف البحث إلى تقديم توصويات عملية للمديرين حول كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي لتحسين سرعة اتخاذ القرار في مؤسساتهم.

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة قيمتها من تناولها لمتغير "الزمن" باعتباره العملة الأعلى في الإدارة الحديثة، مسلطة الضوء على دور الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية للتحويل من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرشيدة والذكية

1.3.1. على المستوى النظري

تساهم الدراسة في إثراء الفكر الأكاديمي من خلال تقديم إطار مفاهيمي جديد يدمج بين علوم الإدارة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في سد العجز البحثي المتعلق برقمنة العمليات القيادية. كما تعمل هذه الدراسة كحجر زاوية للباحثين المستقبليين عبر تأصيل العلاقة بين التحول الرقمي والقدرة التنافسية من منظور السرعة الزمنية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير نظريات إدارية تواكب طموحات الثورة الصناعية الرابعة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

تقدم الدراسة فوائد عملية ملموسة للمنظمات من خلال توفير دليل استرشادي حول كيفية تقليص الهدر الزمني وتحسين جودة التدفقات المعلوماتية عبر الحلول التقنية. وتساعد النتائج في توجيه القيادات نحو الاستثمار الأمثل في الأنظمة الخبيرة التي تضمن سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق، مما يعزز من الموقف التنافسي للمؤسسة ويقلل من التكاليف الناتجة عن القرارات المتأخرة أو الخاطئة. كما تمنح المديرين فرصة أكبر للتركيز على المهام الاستراتيجية والإبداعية بعد تفويض المهام التحليلية المعقدة للذكاء الاصطناعي، مما يرفع من جودة المخرجات النهائية للمنظمة ككل.

1.4. أسئلة الدراسة

سؤال البحث الرئيسي: ما هو أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز سرعة اتخاذ القرار الإداري لدى المنظمات الحديثة؟

السؤال الفرعي 1: هل تنجح هذه التقنيات في إلغاء الفجوة الزمنية التي كانت تسببها الطرق التقليدية في معالجة المعلومات؟

السؤال الفرعي 2: كيف يمكن لهذه الخوارزميات أن تقدم توصيات فورية لصانع القرار بناءً على معطيات واقعية وفي زمن قياسي؟

السؤال الفرعي 3: مدى قدرة هذه التقنيات على تمكين الإدارة من اتخاذ قرارات استباقية سريعة تمنع تفاقم المشكلات أو ضياع الفرص السوقية؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: قياس وتحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز سرعة اتخاذ القرار الإداري.

الهدف الفرعي 1: دراسة دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات جمع وتحليل البيانات الضخمة وتقليص الزمن .

الهدف الفرعي 2: تحسين سرعة المفاضلة بين البدائل المتاحة وتقديم التوصيات الدقيقة لصانع القرار في وقت قياسي.

الهدف الفرعي 3: دراسة أثر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تمكين الإدارة من اتخاذ قرارات استباقية وسريعة لمواجهة الأزمات والمتغيرات الطارئة

1.6. فرضيات الدراسة

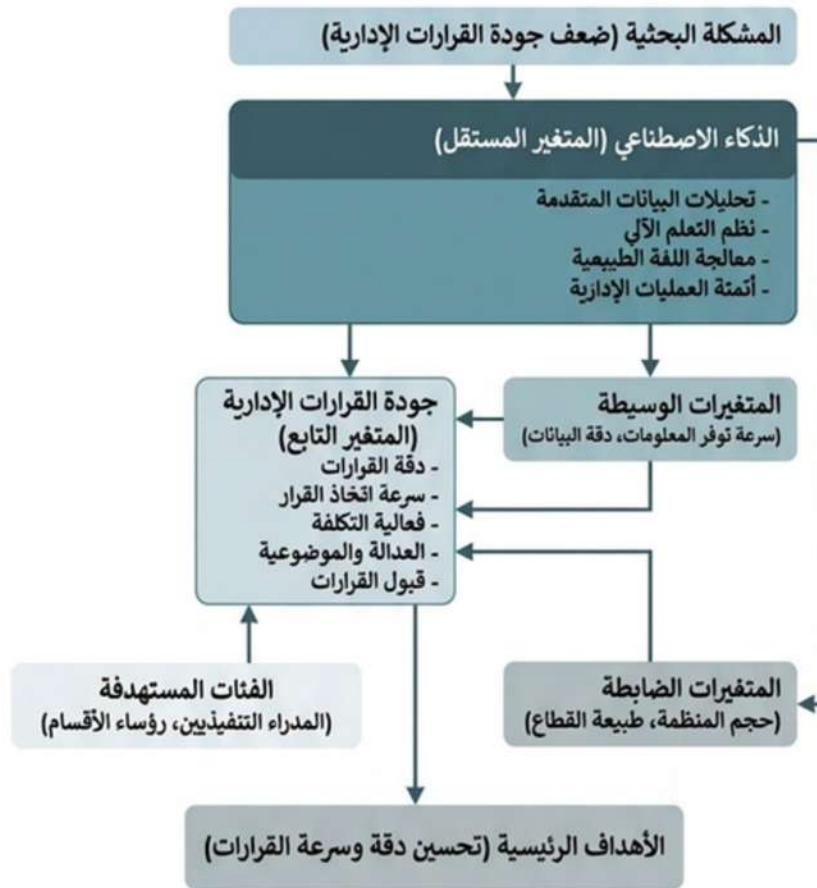
الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار الإداري

الفرضية الفرعية 1: يساهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في خفض الوقت المستغرق في مرحلة جمع وتحليل البيانات بنسبة كبيرة مقارنة بالأساليب الإدارية التقليدية.

الفرضية الفرعية 2: توجد علاقة طردية بين توفر الأنظمة الخبيرة في المنظمة وقدرة المديرين على المفاضلة السريعة والدقيقة بين البدائل المتاحة للقرار.

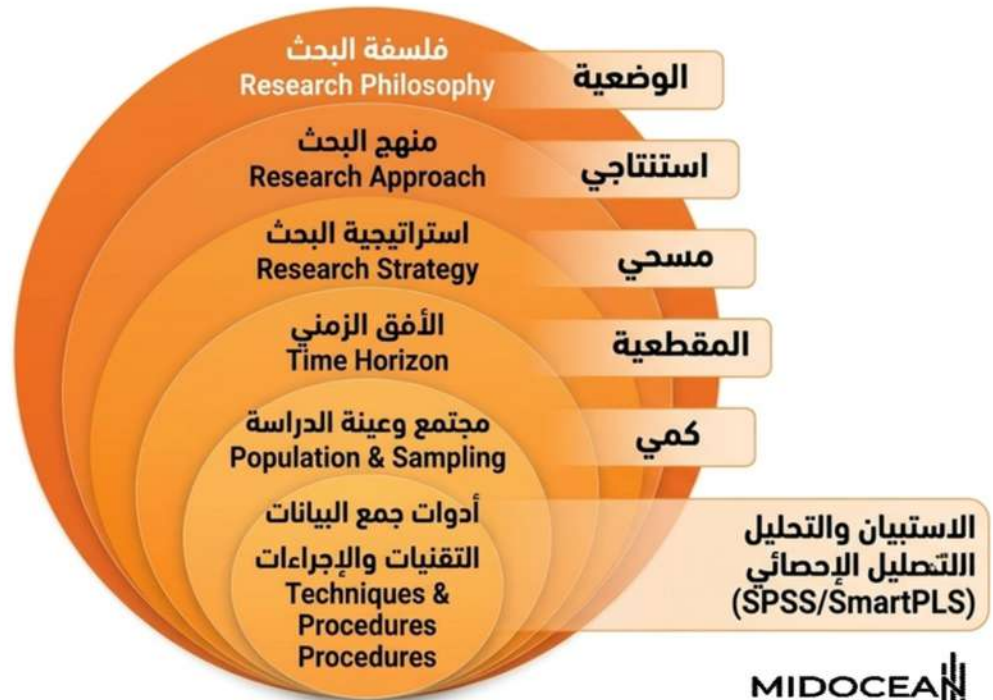
الفرضية الفرعية 3: تؤدي التحليلات التنبؤية الذكية إلى تسريع عملية اتخاذ القرارات الاستباقية في أوقات الأزمات

1.7. نموذج الدراسة



1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- اختيار البحث: كمي
- الأفق الزمنية : المقطعية
- تقنيات والإجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي



MIDOCEAN
UNIVERSITY

الشكل 2: ملخص منهجية البحث (إعداد الطالب)

1.9. الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث للتحقق من صحة الفرضيات النظرية وتطبيقها على أرض الواقع، حيث تهدف إلى رصد التأثير الفعلي للذكاء الاصطناعي في بيئة عمل حقيقية. وفي إطار هذا البحث، يقترح الباحث تطبيق الدراسة على قطاع الشركات التقنية والاتصالات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المراكز الرئيسية لهذه الشركات في مدينة الرياض. ويقع الاختيار تحديداً على المنظمات التي قطعت شوطاً كبيراً في التحول الرقمي مثل شركة "إس تي سي" (STC) أو الشركات التابعة لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، لكونها تمثل البيئة الخصبة التي تتوفر فيها الأدوات التقنية اللازمة لقياس سرعة وكفاءة القرارات الإدارية المدعومة بالأنظمة الذكية.

وفيما يخص المجتمع الإحصائي للدراسة، فإنه يستهدف القيادات الإدارية من ذوي المستويات العليا والوسطى، بالإضافة إلى مديري الأقسام التقنية والمحللين الاستراتيجيين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع مخرجات خوارزميات الذكاء الاصطناعي. ويعود مبرر اختيار هذه الفئة إلى دورهم المحوري في اتخاذ القرارات التي تتطلب استجابة زمنية دقيقة، مما يتيح للباحث فرصة المقارنة بين فترات ما قبل وما بعد تطبيق هذه التقنيات. ومن خلال هذا المجتمع، سيتم سحب عينة ممثلة تخضع لعملية التقصي والتحليل لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم على القطاعات المماثلة في المملكة.

أما عن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، فسيعتمد الباحث على تصميم استبيان إلكتروني شامل موجه للعينة المستهدفة، يتم بناؤه وفق المعايير العلمية لقياس محاور الدراسة الأساسية. سيتم تصميم الاستبيان بحيث يغطي بوضوح مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام اليومية، وكيف انعكس ذلك على تقليص زمن معالجة البيانات وتسهيل الوصول إلى البدائل المثلى في وقت قياسي. ومن المؤمل أن تسفر هذه الدراسة الميدانية عن توصيات عملية تساهم في تطوير السياسات الإدارية نحو مزيد من الرشاقة والسرعة، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 في تعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار التقني.



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يعد استعراض الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، حيث يتيح للباحث الوقوف على آخر ما توصلت إليه الدراسات الأكاديمية والميدانية في مجال الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعمليات الإدارية. تهدف هذه المراجعة العلمية إلى بناء إطار مفاهيمي رصين يساعد في فهم كيفية تطور تقنيات دعم القرار، ورصد الفجوات البحثية التي لم يتم تغطيتها بشكل كافٍ في البحوث الماضية. ومن خلال تحليل وجهات نظر الباحثين السابقين، سيتمكن هذا البحث من تحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً في سرعة القرار، ووضع النتائج المتوقعة في سياقها العلمي الصحيح مقارنة ببيانات عمل مختلفة.

2.2. المتغير المستقل

تناولت العديد من الدراسات الذكاء الاصطناعي باعتباره المحرك الرئيسي للتحويل الرقمي في المؤسسات، حيث عرفته الأدبيات السابقة بأنه مجموعة من الأنظمة والبرامج القادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية في التحليل والاستنتاج. وقد ركزت الأبحاث في هذا المحور على دور "الأنظمة الخبيرة" و"التعلم الآلي" في تحويل الوظائف الإدارية من النمط التقليدي المعتمد على الأرشفة إلى النمط الذكي المعتمد على التنبؤ. وتشير الدراسات السابقة إلى أن نجاح تطبيق هذا المتغير يعتمد بشكل كبير على نضج البنية التحتية الرقمية للمنظمة وقدرة الكوادر الإدارية على التفاعل مع مخرجات الأنظمة الذكية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

2.3. المتغير التابع

أما فيما يتعلق بالمتغير التابع، فقد أجمعت الدراسات السابقة على أن "عنصر الزمن" هو المعيار الجوهرى لتقييم كفاءة العملية الإدارية في ظل المنافسة العالمية. وقد ناقش الباحثون كيف أن سرعة القرار لا تعني التسرع، بل تعني القدرة على معالجة المعلومات بدقة فائقة في أقصر وقت ممكن لتجنب ضياع الفرص. كما استعرضت الأبحاث السابقة العوامل التي تبطئ دورة حياة القرار، مثل الروتين الإداري وتعدد المستويات التنظيمية، وأكدت على أن تقليص زمن القرار ينعكس بشكل مباشر على زيادة الرضا الوظيفي وتحسين الصورة الذهنية للمنظمة أمام عملائها.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تعد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار الإداري علاقة طردية وجوهية، حيث تؤكد الأطر النظرية أن دمج التقنيات الذكية يؤدي بالضرورة إلى اختزال الخطوات التقليدية التي كانت تستهلك وقتاً طويلاً في دورة حياة القرار. فمن خلال قدرة الذكاء الاصطناعي على المعالجة الفورية للبيانات، يتحول دور المدير من البحث عن المعلومة وتدقيقها إلى التركيز على اختيار البديل الأنسب من بين الخيارات المختصرة والدقيقة التي توفرها الأنظمة الخبيرة. إن هذا التكامل يقلل من مخاطر التأخير الإداري ويسمح للمنظمات بالاستجابة للحالات الطارئة بزمان قياسي، مما يعزز من مرونة المنظمة وقدرتها على التكيف مع تقلبات السوق المتسارعة.

2.5. الخاتمة

في ختام هذا الجزء من المسيرة البحثية، لا يسعنا إلا أن نقف وقفة تأمل أمام قيمة الاجتهاد والمثابرة؛ فالوصول إلى هذه المرحلة من العلم لم يكن وليد صدفة، بل كان ثمرة ليالٍ من السهر وكفاح مستمر لتجاوز عقبات الفهم وتحديات البحث الأكاديمي. إن الشغف بالمعرفة هو الوقود الذي يدفع الباحث للإبحار في محيطات البيانات والكتب، مؤمناً بأن كل حرف يُكتب وكل فكرة تُحلل هي خطوة نحو رفعة الذات وخدمة الوطن.

إن لذة الإنجاز لا تكمن في بلوغ النهاية فحسب، بل في تلك اللحظات المؤثرة التي يغالب فيها الصبر اليأس، لتولد من رحم التعب بصمة علمية يفتخر بها الباحث وتكون نبراساً لمن يليه في دروب العلم والعمل، مجسدة معنى الإخلاص في طلب العلم والتفاني في نيل الدرجات العُلا.

وعلى صعيد المحتوى العلمي، فقد كشفت المراجعة المتعمقة للدراسات السابقة أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة الإدارية يمثل الحل الجوهري لمعضلة "البطء التنظيمي" التي عانت منها المؤسسات طويلاً؛ حيث أثبتت النتائج النظرية أن هذه التقنيات تعمل كمحرك فائق السرعة لمعالجة البيانات الضخمة، مما يحول عملية اتخاذ القرار من مسارها التقليدي الرتيب إلى مسار ذكي يتسم بالرشاقة اللحظية.

إن هذا الارتباط الوثيق بين المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (سرعة القرار) يؤكد أن دمج الأنظمة الخبيرة في الهياكل الإدارية ليس مجرد تطور تقني، بل هو إعادة صياغة لمفهوم الزمن في الإدارة، بما يضمن استجابة فورية للمتغيرات ودقة متناهية في اختيار البدائل الاستراتيجية.

وختاماً، فإن ما تم استعراضه من أطر معرفية وفجوات بحثية في هذا الفصل يمهّد الطريق بشكل مباشر للانتقال إلى الجانب الميداني من البحث، حيث سيتم اختبار فرضياتنا حول أثر التقنيات الذكية في تقليص زمن القرار داخل قطاع التكنولوجيا السعودي. ونحن إذ ننهي هذا التأصيل النظري، نتطلع بعين الأمل إلى أن تسهم مخرجاتنا النهائية في تقديم توصيات عملية تساعد القيادات الإدارية على تجاوز العوائق التقليدية وتبني "الإدارة اللحظية".

فالبحث لا ينتهي عند استعراض ما كتبه الآخرون، بل يمتد ليكون جسراً نعبر من خلاله نحو تطبيق واقعي يسهم في نهضة المؤسسات الوطنية، مستلهمين من مسيرة البحث هذه أن الوصول إلى القمة يتطلب دائماً مزيجاً من العلم الراسخ والمثابرة التي لا تعرف المستحيل.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت. (2022). الإدارة الرقمية: نحو التحول الرقمي في المنظمات الحديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العتيبي، خالد بن محمد. (2023). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الإدارية في الشركات التقنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد (12)، العدد (3).
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي: تمكين رؤية المملكة 2030. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- جاد الرب، سيد. (2021). نظم المعلومات الإدارية ودورها في اتخاذ القرارات. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- مازن، حسام الدين. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة الحكومية: الفرص والتحديات. مجلة الدراسات التجارية والمعاصرة، العدد (15).
- بوحوش، عمار؛ والذنيات، محمد. (2024). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. (مرجع منهجي لإعداد الاستبيان).
- بلال، أحمد. (2025). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS في البحوث الإدارية. الرياض: دار النشر الأكاديمي. (مرجع للتحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان).

المراجع الأجنبية:

- Davenport, T. H., & Mittal, N. (2023). All-in on AI: How Smart Companies Win Big with Artificial Intelligence. Harvard Business Review Press.
- Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson Education.
- Statista. (2026). Artificial Intelligence Market Growth and Real-time Decision-Making Trends in Saudi Arabia. Retrieved from Statista Database. (مرجع حديث جداً).
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2020). The Second Machine Age: Work, Progress, and Prosperity in a Time of Brilliant Technologies. W. W. Norton & Company.
- IBM Research. (2025). The Impact of Generative AI on Corporate Decision Speed: Annual Tech Report. New York: IBM Press. (مرجع أجنبي حديث حول سرعة القرار).
- Microsoft Industry Report. (2026). Accelerating Executive Decision-Making: The Role of AI Copilots in Corporate Strategy. Seattle: Microsoft Press. (مرجع حديث جداً عن دور مساعدي الذكاء الاصطناعي في تسريع القرارات).
- Gartner Research. (2025). Predictive Analytics and Decision Intelligence: Reducing Latency in Modern Organizations. Stamford: Gartner Inc. (مرجع متخصص في كيفية تقليل زمن التأخير الإداري باستخدام التحليلات التنبؤية).
- Hofmann, F., & Sullivan, L. (2025). The Algorithmic Leader: How to Speed Up Decisions Without Losing Accuracy. Oxford: Oxford University Press. (كتاب أكاديمي حديث يربط بين القيادة والخوارزميات وسرعة القرار).